[245] الباب الرابع في معجزات الحسين بن علي عليهما السلام 1 - عن أبي خالد الكابلي، عن يحيى بن أم الطويل قال: كنا عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه شاب يبكي، فقال له الحسين: ما يبكيك ؟ قال: إن والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص، ولها مال وكانت قد أمرتني أن (1) لا أحدث في أمرها شيئا (2) حتى أعلمك خبرها. فقال الحسين عليه السلام: قوموا بنا حتى نصير إلى هذه الحرة. فقمنا معه حتى انتهينا (3) إلى باب البيت الذي (4) فيه المرأة [وهي] مسجاة فأشرف على (5) بيت، ودعا ا لـيحييها حتى توصي بما تحب من وصيتها (6) فأحياها ا، وإذا المرأة جلست وهي تتشهد، ثم نظرت إلى الحسين عليه السلام فقالت: ادخل البيت يا مولاي ومرني بأمرك. فدخل وجلس على مخدة ثم قال لها: وصي، يرحمك ا. فقالت: يا ابن رسول ا [إن] لي من المال وكذا وكذا في مكان كذا وكذا وقد جعلت ثلثه إليك لتضعه حيث شئت من أوليائك، والثلثان لابني هذا إن علمت

_____ (1) " أخبرتني أني " ط، ه. (2) هكذا في البحار، وفي م " حدثا ". (3) " انتهى " م. (4) " الذي توفيت " ط. (5) " في " م. (6) " وصيها " ط. _____